

Distr.  
GENERAL

UN/SA COLLECTION

## مجلس الأمن

S/23642

25 February 1992

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور

## تقرير الأمين العام

١ - هذا التقرير مقدم الى مجلس الأمن استجابة للفقرة ٦ من القرار ٦٩٣ (١٩٩١) المؤرخ في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩١ الذي طلب فيه المجلس من الأمين العام ، بعد أن أنشأ المجلس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور بوصفها عملية متكاملة لصيانة السلم ذات ولاية أولية تتمثل في التحقق من امتثال الاطراف لإتفاق سان خوسيه (١) ، أن يبقى المجلس على علم تام بتنفيذ القرار . وهو يستند أيضا الى طلب مماثل ورد في الفقرة ٧ من القرار ٧٣٩ (١٩٩٢) المؤرخ في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ التي قرر المجلس بموجبها توسيع ولاية البعثة لتشمل التحقق من تنفيذ جميع الاتفاقات التي كان مقرا أن توقعها الاطراف المعنية في مدينة مكسيكو في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ورصد هذا التنفيذ ، ومدد ولايتها لغاية ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ .

٢ - وتنفيذا للقرار ٧٣٩ (١٩٩٢) بدأت البعثة في اتخاذ التدابير اللازمة للاضطلاع بالمهام الجديدة المسندة اليها . وأعطت الاولوية لإنشاء الشعبة العسكرية المكلفة بالتحقق من وقف المواجهة المسلحة ، وهي تحت قيادة العميد فيكتور سوانسيس باردو (اسبانيا) ، الذي كان قبل ذلك رئيس فريق مراقبي الأمم المتحدة في امريكا الوسطى . وفي فترة الوقف غير الرسمي لإطلاق النار (من ١٦ الى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) ، وردت الى الشعبة العسكرية وحداتها الاولى سواء من فريق مراقبي الأمم المتحدة في امريكا الوسطى أو من عدد من البلدان المساهمة بقوات . ووضعت الشعبة العسكرية موظفيها في جميع نقاط التحقق في ٣١ كانون الثاني/يناير ، وشرعت بعد ذلك ببيوم واحد ، طبقا للاتفاق ، في الاضطلاع بأنشطة التحقق . وتمت تحت اشرافها ، دون حوادث كبيرة ، المرحلة الاولى للفصل بين القوات . ولدى الشعبة العسكرية حتى الآن ٣٦٨ مراقبا من مجموع عدد المراقبين المأذون به وهو ٣٧٣ .

٣ - وفي أوائل شباط/فبراير ، أنشئت شعبة الشرطة تحت قيادة العقيد بيير غاستيلو (فرنسا) بوصفه رئيسا بالنيابة ، وستتولى هذه الشعبة ، في إطار الاتفاق المتعلق بإنشاء شرطة مدنية وطنية مسؤولة تيسير الانتقال في مجال الأمن العام حتى يتولى جهاز الشرطة الجديد ، في منتصف عام ١٩٩٤ ، القيام بمهامه كاملة . وقد بدأ فعلا وزع أفراد الشعبة الذي سيتزامن مع وزع أفراد الشرطة الوطنية . ولدى الشعبة حتى الآن ١٤٧ مراقبا من مجموع العدد المأذون به ، وهو ٦٣١ . وينتظر وصول ١٢٠ مراقبا آخر في الأسبوع الأول من شهر آذار/مارس .

٤ - وفي نفس الوقت واصلت شعبة حقوق الانسان التي تتألف حتى الآن من ٥١ موظف فنيا مدنيا و ١٤ من مراقبي الشرطة عينتهم شعبة الشرطة (يندرجون في المجموع المذكور في الفقرة السابقة وهو ١٤٧) ، مهمتها في التحقق من تنفيذ الطرفين للاتفاق المتعلق بحقوق الانسان<sup>(١)</sup> ويشكل تقرير مديرها الذي يشمل الفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وان كان يتضمن بعض الاشارات الى أحداث وقف في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، موضوع تقرير يجري نشره بصورة مستقلة<sup>(٢)</sup> .

٥ - وبتوقيع حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اتفاقا السلام في مدينة مكسيكو في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢<sup>(٣)</sup> ، انتهت عملية التفاوض الطويلة والمعقدة التي بدأت في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ تحت رعاية الامين العام والنجاح الذي توج هذه العملية قد أنهى ١٢ عاما من النزاع الوحشي والدموي ومهـ الطريق ، بوقف المواجهة المسلحة في ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، للمصالحة الوطنية وإقرا سلم عادل ودائم . وفي لحظة كهذه يعتبر تغيير المواقف في الساحة السياسية أمرا لازما لتوطيد عملية المصالحة الوطنية . وبوجه عام دلت زعماء القوى السياسية الرئيسية على رغبتهم في التعجيل بهذا التغيير . والى ذلك يرجع الفضل في عودة كبار زعماء جبهة فارابوندو مارتي الى السلفادور في ظروف أمنية كفلتها الحكومة . وفي هذا السياق ذاته ، تمت دون حوادث المرحلة الاولى للفصل بين القوات . كما وقع أحداث أخرى ذات أهمية بالغة ، مثل انشاء لجنة تعزيز السلم وتعيين اثنين من لجانها : اللجنة الخاصة لمعالجة المشكلة الزراعية ولجنة شؤون الشرطة الوطنية المدنية . وعلاوة على ذلك أقرت الجمعية التشريعية قانون المصالحة الوطنية الذي يتضمن عفوا واسع النطاق وإن كانت به استثناءات تتعلق بالحالات التي ستعرض على لجنة تقصي الحقائق .

٦ - وقد سعدت بالاشتراك في التوقيع على اتفاق السلام في مدينة مكسيكو يوم ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، وبالسفر فور ذلك الى السلفادور . وبهذه الزيار

أود أن أشدد على ما يراه المجتمع الدولي من أهمية في قرار السلفادوريين إدارة ظهورهم لحقبة من العنف وسلوك طريق السلم . ومن الواضح أن التوقيع على اتفاق السلام راجع الى تصميم الرئيس الفريديو كريستياني وقيادة جبهة فارابونديو مارتي للتحريير الوطني على التوصل الى حل للنزاع بالتفاوض . وأود الا تفوتني الاشارة الى أن المشاركة الشخصية لسلفي هي التي كفلت ، في الساعات الاخيرة من فترة ولايته ، نجاح المفاوضات . كما أود أن أكرر الاعراب عن امتناني لحكومات اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ولغيرها لما قدمته من عون لإقرار السلم . إنني باسم المجتمع الدولي ، أهنيء الطرفين وأعرب لشعب السلفادور عن أطيب تمنياتي بمستقبل يحوطه السلم والاستقرار .

٧ - وسوف أقدم الى مجلس الأمن تقارير على فترات منتظمة عن المراحل اللاحقة من تنفيذ ولاية البعثة .

#### الحواشي

(١) S/21541 ، المرفق .

(٢) S/23580 ، المرفق .

(٣) S/23501 ، المرفق .

-----